

العواطف الأدبية في قصة لقمان الحكيم
(دراسة عن القصة القرآنية)

مقدمة لاستيفاء بعض شروط الامتحان
للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S1)
بكلية الآداب في قسم اللغة العربية وأدبها

1 PUSTAKAAN
UNAN AMPEL SURABAYA

KLAS K A-2008 034 BSA	No. REG ! A-2008/BSA/034
	ASAL BUKU: 1
	TANGGAL !

قدمها:

للي دارماني
A.13.04.24

كلية الآداب

قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا
٢٠٠٨

Gajah Belang

- Jl. Jemur Wonosari Lebar No. 24 ☎ 031 - 8439407,
- Gebang Lor No. 5 ☎ 031 - 5953789

الخطاب الرسمي

حضرة صاحب الفضيلة

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية والحكومية سورابايا
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الاطلاع وملاحظة ما يلزم تصحيحه في هذه الرسالة الجامعية بعنوان
"العواطف الأدبية قصة لقمان الحكيم (دراسة عن القصة القرآنية)" التي قدمتها الطالبة:

الاسم : ليلي درماياني

رقم التسجيل : ٨٠١٣٠٤٠٢٤

القسم : اللغة العربية وأدبها

فتقدمتها إلى سيادتكم مع الأمل الكبير في أن تتكرموا بإمداد اعترافكم
الجميل بأن هذه الرسالة مستوفية الشروط كبحت جامعي للحصول على
الشهادة الجامعية الأولى (S1) في اللغة العربية وأدبها وأن تقوموا بمناقشتها في
الوقت المناسب.

هذا وتفضلوا بقبول الشكر وعظيم التقدير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سورابايا، ١٣ - يولي - ٢٠٠٥

المشرفة

(الأستاذة الدكتور جوييرة دخلان الماجستير)

القرار بالقبول

لقد أجرت كلية الآداب مناقشة هذه الرسالة الجامعية أمام مجلس المناقشة في ٦ أغسطس ٢٠٠٨ وقرر بأن صاحبها ناجح فيها لنيل الشهادة الجامعية الأولى (S1) في اللغة العربية و أدبها.
أعضاء لجنة المناقشة:

الرئيس	: الأستاذة الدكتورة جويرة دخلان الماجستير	(.....)
السكرتير	: الدكتور اندوس أسف عباس عبد الله الماجستير	(.....)
المناقش الأول	: الدكتور اندوس فتح الرحيم الماجستير	(.....)
المناقش الثاني	: الدكتور مسعى حميد الماجستير	(.....)
المشرفة	: الأستاذة الدكتورة جويرة دخلان الماجستير	(.....)

سورابايا، ٦ أغسطس ٢٠٠٨

وافق على هذا القرار

عميد كلية الآداب

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

(الدكتور اندوس مصباح المنير الماجستير)

ABSTRAK

العواطف الأدبية في قصة لقمان الحكيم

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id (دراسة عن القصة والرواية) digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

"Emosi Kesusastaan Pada Cerita Luqman al-Hakim (Studi Cerita Tentang Al-Qur'an)"

Cerita Luqman al-Hakim adalah salah satu cerita yang menarik di antara kisah-kisah dalam al-Qur'an. Sebab ia berisi nasihat-nasihat penting dan indah dari seorang yang amat bijak, yaitu Luqman kepada anaknya, yang dikisahkan dalam gaya bahasa al-Qur'an yang indah pula. Oleh karena itu penulis tertarik untuk mengambilnya sebagai objek pembahasan dalam penelitian ini.

Tujuan dari pembahasan ini adalah mengungkap macam-macam emosi yang terdapat dalam cerita Luqman al-Hakim. Adapun fokus permasalahan yang akan dibahas di dalam penelitian ini adalah:

- 1) Bagaimana cerita Luqman al-Hakim?
- 2) Apa saja emosi yang terdapat dalam cerita Luqman al-Hakim?

Setelah melakukan penelitian dengan seksama, maka penulis menemukan beberapa hal sebagai berikut:

1) Cerita Luqman al-Hakim merupakan salah satu cerita yang bersifat objektif dan beraliran idealisme, karena karyanya berdasarkan idealisme yang selalu menggambarkan dunia yang penuh harapan dan cita-cita, bukan materi yang dituju/diangankan. Cerita Luqman al-Hakim memberikan dampak positif terhadap pendidikan, di antaranya Luqman al-Hakim memberikan nasihat sebagai berikut:

"Dan (tinggallah) ketika Luqman berkaa kepada anaknya, dan dia mengajarkannya, Hai anakku! Janganlah Engkau mempersekutukan Allah. Sesungguhnya mempersekutukan Allah itu adalah suatu kesalahan yang besar." (Luqman [31]: 13)

Kebulatan tekad untuk memberikan pendidikan tanpa ada menyekutukan Allah merupakan salah satu suri tauladan pada anaknya.

Dalam cerita ini mengandung unsur-unsur intrinsik yang di dalamnya memuat kesedihan, kebahagiaan. Unsur-unsur intrinsik adalah unsur yang membangun karya sastra itu sendiri dan meliputi tema, alur, penokohan, setting, sudut pandang, dan akhir cerita.

Nasihat orang tua terhadap anaknya dalam hal pendidikan merupakan tema utama dalam cerita Luqman al-Hakim.

Tokoh-tokoh tersebut masing-masing mempunyai watak sendiri-sendiri. Alur ceritanya adalah maju dan ceritanya berakhir *happy ending*. Sedangkan sudut

pandang dari cerita ini adalah sudut pandang orang ketiga, dengan menyebutkan nama "Luqman" atau "ia". Dan cerita ini termasuk imajinatif karena tidak jelas tempat dan waktunya.

2) Emosi yang terdapat pada kisah Luqman al-Hakim adalah emosi Syakhsiyah dan emosi Alamiyah.

Emosi Syakhsiyah : Perasaan pribadi yang membawa kita berusaha demi khusus secara khusus, seperti rasa lapar atau balas dendam/pujian, dan untuk bermaksud mendapatkan hadiah. Emosi Syakhsiyah terdapat dalam surat Luqman ayat: 12, 13, 14, 15, 16, 17, 18, 19.

Emosi Alamiyah : Perasaan yang menimbulkan pembangkitan kesedihan pembacanya yang ikut merasakan beban kehidupannya dan untuk mempengaruhi pembaca. Emosi Alamiyah terdapat dalam surat Luqman ayat: 14-15.

محتويات الرسالة

أ		صفحة الموضوع
ب		الخطاب الرسمي
ج		القرار بالقبول
د		الحكمة
هـ		الإهداء
و		التمهيد
ز		التجريد
ط		محتويات الرسالة
١		الباب الأول : المقدمة
١		١. خلفيات
٢		٢. توضيح الموضوع وتحديد
٣		٣. سبب اختيار الموضوع
٤		٤. الهدف الذي يراد الوصول إليه
٤		٥. قضية أساسية
٤		٦. افتراض علمي
٥		٧. دراسة سابقة
٦		٨. منهج البحث
٧		٩. طريقة الكتابة

٩	الباب الثاني : لمحة عن العاطفة
٩	الفصل الأول : مفهوم العاطفة
١١	الفصل الثاني : أنواع العاطفة
١٥	الباب الثالث : التعريف بقصة لقمان الحكيم
١٥	الفصل الأول : مفهوم القصة
١٧	الفصل الثاني : القصة فى القرآن
٣٣	الفصل الثالث : خصائص قصص القرآن
٣٦	الفصل الرابع : العناصر الداخلية فى قصة لقمان الحكيم
٤٢	الباب الرابع : تحليل العاطفة فى سورة لقمان الحكيم
٤٩	الباب الخامس : الخاتمة
٤٩	أ . الاستنباطات
٥٠	ب . الاقتراحات

قائمة المراجع

المفردات

الباب الأول

مقدمة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً قيماً لينذر بأساً شديداً من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجراً حسناً. والصلاة والسلام على الرسول الأمين المؤيد بالكتاب المبين وعلى آله وأصحابه أجمعين.

أما بعد، فهذه الرسالة الجامعية تحت العنوان "العواطف الأدبية قصة لقمان الحكيم (دراسة عن القصة القرآنية)" قدمتها الباحثة سد حاجة ماسة وهي تكميل بعض شروط الامتحان للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S-1) في اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. وينبغي للباحثة أن توضح كل شيء يتعلق بالعنوان، وهو كما يلي:

١. خلفيات

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كان العلماء والباحثون في البلاغة وإعجاز القرآن شغلوا أنفسهم بمباحث عميقة حول اللفظ والمعنى، ووقف الباحثون في بلاغة القرآن عند خصائص النصوص المقردة وعدم تجاوزها إلى الخصائص العامة. فلأجل هذه الوقوف لم توجد ملاحظة البلغاء والباحثين والنقاد لقدامي إلى نصوص القصة الأدبية القرآنية في الأدب العربي. فهذه الرسالة الجامعية ستقوم بالبحث عن العواطف الأدبية في قصة لقمان الحكيم في القرآن الكريم.

٢. توضيح الموضوع وتحديد

قبل الوصول إلى صلب البحث يجدر بالباحث أن توضح عناصر هذا

الموضوع من الناحية اللغوية والإصطلاحية كلمة بعد كلمة، منها:

العواطف : جمع من كلمة العاطفة. لغة من عطف - يعطف - عطفًا -

عطوفًا، بمعنى رجع عليه بما يكره أو له بما يريد.^١ واصطلاحًا هي

أهم العناصر وأقوامها طبع الأدب بطابعة الفني وهي الميزة التي

تفصل الأدب من سواه، ولكن يجب أن نلاحظ أن الآثار الأدبية

تختلف في درجة اشتغالها على العولطف، فقد تكون غاية الأدب

كما قد تكون وسيلة لنشر حقائق.^٢

الأدب : لغة جملة ما ينبغي لدى الصناعة أو الفن أن يتمسك به وجميل من

النظم والنثر.^٣ واصطلاحًا هو الفن الكلامي الذي يعبر عن العقل

ويصور عن الشعور.^٤

في : حرف جر وهي تدل على الظرفية^٥ وإما محازية وإما حقيقية.

^١ لويس مألوف، المنجد في اللغة، (بيروت: دار المشرق، ١٩٦٤)، ص. ٥١٢

^٢ أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية)، ص. ٣١

^٣ لويس مألوف، المنجد في اللغة، ص. ٥

^٤ أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، ص. ١٥

^٥ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (بيروت: منشورات المكتبة العصرية للطباعة والنشر، الطبعة ١١،

١٣٩٢/١٩٧٢)، ج ٣، ص. ١٧٨

قصة : لغة من كلمة قص - يقص - قصصا وهو الخبر، حدثه

به^٦ واصطلاحا فهو حكاية تعتمد على السرد والوصف،

وقد يدخل فيها الحوار أحيانا.^٧

لقمان الحكيم : أهل حكمة (فلسفة) من بلد الحبشة.^٨

والمراد بهذا الموضوع هو بحث العواطف الأدبية الموجودة في قصة لقمان الحكيم في القرآن الكريم. وكانت أساليب البلاغة من نصائح الرابعة وهو ينصح ابنه ويعظمه لكيلا يشرك بالله.

حقيقة أن في قصة لقمان الحكيم كثير من مادة البحوث إما من اللفظ وإما من اللغة وإما من المعنى والمضمون كالنصائح والتربية وغير ذلك ولكن الباحثة تبحث خصوصا عن العواطف الأدبية تعنى الاحساس المشاعر الإنسانية التي تؤثر أي ناحية.

٣. سبب اختيار الموضوع

وسبب اختيار الموضوع في هذه الرسالة هو: بعد أن قرأت الباحثة قصة لقمان الحكيم في كتابه الموطأ بعض أمثال لقمان الحكيم فوجدت أنواع العواطف الأدبية فيها. فلذلك أرادت الباحثة أن تبحث تلك القصة من ناية عاطفتها.

^٦ لويس مألوف، المنحد في اللغة، ص. ٦٢١.

^٧ حسن جاد حسن، الأدب القارن، (جامعة الأزهر، الطبعة الثالثة، مجهول السنة)، ص. ٧٧.

^٨ Fachruddin, *Eksiklopedia al-Qur'an*, Jilid A-L, hal 644

٤. الهدف الذي يراد الوصول إليه

أما الهدف الذي تريده الباحثة في كتابة هذه الرسالة فهي:

- أ. لمعرفة قصة لقمان الحكيم في القرآن الكريم
- ب. للكشف عن أنواع العاطفة الأدبية في قصة لقمان الحكيم

٥. قضية أساسية

والقضايا الواردة في هذا الموضوع هي:

- أ. كيف كانت قصة لقمان الحكيم؟
- ب. كيف أنواع العاطفة في قصة لقمان الحكيم؟

٦. افتراض علمي

وكانت قصة لقمان الحكيم كما يلي:

أ. قصة لقمان الحكيم من أحد القصص رائعة. كانت هذه القصة يصور عن الوالد الذي نصائح والده، لئلا تكون مشركا وطاعة الله بطريقة نصائح

ب. طريقة حسنة.

ب. لقد كان في قصة لقمان الحكيم عواطف أدبية وهي العواطف الشخصية والعواطف الألية. العواطف الشخصية هي العواطف التي تحملنا على الدأب وراء صالحنا الخاص كالشجع أو الفرار من الميدان أو الانتقام أو المدح ورجاء النوال. والعواطف الألية هي التي تثير آلم القراء وتشعرهم بما ينغص حياتهم ويكدر صفوها كالحسد والسخط واليأس والظلم ونحوها.

وكانت أنواع العاطفة الأدبية في قصة لقمان الحكيم هي:

١. العواطف الشخصية

وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ ۚ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۖ

وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ (لقمان: ١٢)

تحليل العاطفة: ذكرت الآية المدح للشاكرين والذم للكافرين بالنعمة

٢. العواطف الألية

وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ ۖ وَهَنَّا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفَصَّلُوهٖ فِي عَمَرٍ ۖ

أَشْكُرِّي وَلَوْلَا دَيْكَ إِلَىٰ الْمَصِيرُ (لقمان: ١٤)

وَإِنْ جَاهِدَاكَ عَلَىٰ أَن تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ۚ

وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا ۚ وَأَتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ۚ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ

فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (لقمان: ١٥)

تحليل العاطفة: هناك إثارة عاطفة الحب والرحمة للوالدين ومحبة الله

فيحملنا. فهذه العاطفة تحملنا على الشكر لربنا على جميع نعمه

والوالدين على تربيتهم أبنائنا. وهذه داخلة تحت عاطفة الشخصية.

وفي نفس الوقت تعرض الآياتان الضعف والآلم الذين تشعرهما

الوالدة عند الحمل. فهذا داخل في العاطفة الآلية، يعني أية وَهْنًا عَلَىٰ

وَهْنٍ وَفَصَّلُوهٖ.

٧. دراسة سابقة

ما وجدت الباحثة شخصا آخر الذي يبحث عن العواطف الأدبية

في قصة لقمان الحكيم في القرآن الكريم.

لذلك أرادت الباحثة أن تبحثها في هذه الرسالة المراجع المعتمد
عليها، والكتب أو المراجع التي اعتمد عليها الباحثة في كتابة هذه الرسالة
هي:

أ. أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، هذا الكتاب يبحث في تعريف
العاطفة وأنواعها، وهذا البحث موجود في الباب الثاني.

ب. علي الصابوني، صفوة التفاسير، هذا الكتاب له علاقة بالبحث في تفسير
العاطفة بالباب الرابع.

ج. محمد علي الصابوني، تفسير ابن كثير، هذا الكتاب له علاقة بالبحث في
تفسير العاطفة بالباب الرابع.

د. أحمد أبو الليث السمرقندي، تفسير السمرقندي، هذا الكتاب له علاقة
بالبحث في تفسير العاطفة بالباب الرابع.

٨. منهج البحث

أما المناهج المستخدمة في هذا البحث فكما يلي:

أ. طريقة جمع المواد، وهي نواعان:

١. الطريقة المباشرة: وهي أخذ المواد على ما وضعه العلماء من غير
تبديل ولا تغيير.

٢. الطريقة غير المباشرة: وهي أخذ المواد وجواهر الفكر التي أوردها
العلماء مع بعض تصرفات أو زيادات.

ب. منهج التحليل

أن الباحثة في هذه الطريقة قد اعتمدت في بناء وأيها على طريقة منهج النقد الداخلي (Intrinsic) وهو منهج بحث القصة من حيث ألفاظها ومعانيها، حيث حلت الباحثة العواطف الأدبية في قصة لقمان الحكيم في القرآن الكريم. النقد الداخلي.

٩. طريقة الكتابة

تنقسم هذه الرسالة إلى خمسة أبواب وهي ما يلي:
أما الباب الأول فهو مقدمة تشتمل على تسعة نقاط، وهي: خلفيات وتوضيح الموضوع وتحديدده وسبب اختيار الموضوع والهدف الذي تريد الباحثة الوصول إليه وقضية أساسية وافترض علمي ودراسة سابقة ومنهج البحث وطريقة الكتابة.

والباب الثاني يبحث في لمحة عن العاطفة، وهذا الباب يتضمن على فصلين: الفصل الأول يبحث في مفهوم العاطفة، والفصل الثاني يبحث في أنواع العاطفة.

والباب الثالث يبحث عن التفريغ بقصة لقمان الحكيم. وهذا الباب يتضمن على أربعة فصول: الفصل الأول يبحث في مفهوم القصة، والفصل الثاني يبحث عن القصة في القرآن، والفصل الثالث يبحث في خصائص قصص القرآن، والفصل الرابع يبحث العناصر الداخلية في قصة لقمان الحكيم.

والباب الرابع التحليل عن العاطفة في سورة لقمان الحكيم.

والباب الخامس هو الخاتمة وتقديم فيه الباحثة عن الاستنتاجات

والاقتراحات وقائمة المراجع والمفردات.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الثاني

لمحة عن العاطفة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الأول

مفهوم العاطفة

في هذا الفصل ستشرح الباحثة عن العاطفة من حيث تعريفها وعوامل تكوينها حيث تقسيم العاطفة وأثر العاطفة ومقاييس العاطفة بشرح معين. أن معنى كلمة العاطفة لغة هي كما قال أهل اللغة، لويس مألوف، أن معنى العاطفة هو الشفقة.^١

وأما اصطلاحاً فاختلف العلماء في معنى العاطفة، وهو كما يلي:

١. قال أحمد الشايب، العاطفة هي "أهم العناصر وأقوامها طبع الأدب بطابعة الفني، وهي الميزة التي تفصل الأدب من سواه. ولكن يجب أن نلاحظ أن الآثار الأدبية تختلف في درجة اشتغالها على العاطفة، فقد تكون غاية الأدب كما قد تكون وسيلة لنشر حقائق."^٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. وقال أيضاً إبراهيم أنيس، "أن العاطفة أسباب القرابة أو الصلة من جهة الولاء والشفقة. وفي علم النفس استعداد نفسي يتربع بصاحبه إلى الشعور بانفعالات معينة والقيام بسلوك خاص وخيال فكرة أو شيء."^٣

^١ لويس مألوف، المنجد في اللغة، (بيروت: دار المشعرق، ١٩٦٤)، ص. ٥١٣.

^٢ أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، (مكتبة النهضة المصرية)، ص. ٣١.

^٣ إبراهيم أنيس، المعجم الوسيط، ج ١، (الطبعة الثانية)، ص. ٦٠٨.

٣. وقال أيضا عبد الرحمن شكري، "أن العاطفة في الشعر وهو الأساس الذي

يقوم عليه الشعر بحث على عواطف النفس حثا شديدا"٤

٤. وقال أيضا جبور عبد النور أن العاطفة كما يلي:

أ. حالة شعورية في مقابل التصور الذي يحدثه الإحساس. مثال ذلك:

أحس بلون الأحمر يبعث في عاطفة الانشراح. وعلى العموم العاطفة

هي كل حالة انفعالية، في مقابل الحالة العقلية والفاعلة.

ب. مشاعر وميول إثارية في مقابل الأنانية. ولئن ذلت اللفظ أصلا على

جميع أنواع المشاعر غير العابرة، فإنها تطلق عادة في المصطلحات

الشائعة على الحب والصدقة والعطف والإعجاب، وكل الأحاسيس

النبيلة التابعة من أعماق الإنسان المنبجسة من جذوره الخيرة.°

وخلاصة القول إن العاطفة من رأي العلماء هم يتوقف على رأي أحمد

الشايب، وهي: أهم العناصر وأقوامها طبع الأدب بطابعة الفني، وهو الميزة

التي تفصل الأدب من سواه.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤ محمد زغلول سلام، النقد العربي الحديث، (مكتبة النجلو المصرية)، ص. ١٧١

° جبور عبد النور، المعجم الأدبي، (بيروت: دار العلم للملايين)، ص. ١٦٧-١٦٨

الفصل الثاني

أنواع العاطفة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كانت أنواع العاطفة متعددة لكل أديب في تقسيم العاطفة. فقال أحمد الشايب إن العاطفة قسمان وهما:

١. العواطف الشخصية وهي وهي العواطف التي تحملنا على الدأب وراء صالحنا الخاص كالشجع أو الفرار من الميدان أو الانتقام أو المدح ورجاء النوال.^٦

٢. العواطف الآلمية، وهي تثير آلم القراء وتشعرهم بما ينخص ويكدر صفوها كالحسد والسخط واليأس والظلم ونحوها، لأن وظيفة الأدب الرفيع يغلب عليها التهذيب النفسي، وإذاعة السرور لا البؤس والتبرم، ولعل ذلك من وظيفة الفنون الجميلة كلها.^٧

فمن المعروف أن الإنسان لا يحب إشعار نفسه بالآلام، ولا ننكر أن الحياة فيها أخطأ وآلم. أما الأدب فموقفه من هذه الكوارث أن يحفضها لا يلهب بها النفوس ويشوه الحياة في وجه الإحياء. وهذا كله بسبيل ذكر العواطف النبيلة. فإذا هي الحب والاحترام والأعجاب والفرح ويقابلها طبعاً.

^٦ أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية)، ص. ١٨١

^٧ أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، ص. ١٨٣

وأما المقاييس التي نستعين بها نقض العاطفة الأدبية هي خمسة مقاييس،

وهي: digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. صدق العاطفة أو صحتها

والمراد بصدق العاطفة هو أن تكون العاطفة أصلية صحيحة غير زائفة ولا مصطنعة حتى تجعل الأدب له قيمة خالدة.^٨

كما ذكرت الباحثة أن للعاطفة أثر كبير في سلوك الإنسان، فعاطفة الصداقة تدفعه إلى التعاون مع زملائه وأصدقائه. طبعاً العاطفة ليست من الممكن زائفة وكاذبة. فالإنسان بعواطفه يبرز كل تصرفاته وسلوكه.

فموت الابن يبعث الحزن العميق والرثاء الحار، والحق يثير فرحاً قويا وشعراً مطرباً، والنظر الجميل يوقظ الإعجاب الحق والوصف البديع، لأن العاطفة في هذا الحال عميقة والعواطف الأصلية الصحيحة تجعل الأدب

مؤثراً في نفوس القراء.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. قوة العاطفة أو روعتها

والمراد بها أن تكون العاطفة زينة هادئة لأنها أبعد أثراً وأقوى إحياء لعمقها واصلتها، فتكون في ذلك أبقى وأخلد.

إذا استوثقنا من صدق العاطفة سألنا القارئ أثار النص الأدبي شعورك؟ وهل بعث الشعور حياً قوياً؟ أو كما يقال هل أعطاك عيناً

^٨ أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، ص. ١٩

جديدة ترى بها وقلبا جديدا تحس به؟ إذا كان ذلك متوفرا كان النص

أديبا قويا^٩ digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. ثبات العاطفة أو استمرارها

والمقاييس للعاطفة الأدبية هي ثبات العاطفة، والمراد به استمرار سلطانها على نفس المنشئ مادام يشعر أو يكتب أو يخطب لتبقي القوة شائعة في فصول الأثر الأدبي كله لاتذهب حرارتها.^{١٠}

وبهذا يشعر القارئ والسامع ببقاء المستوى العاطفي على روعتها مهما تختلف درجة باختلاف الفقرات والابيات.

٤. تنوع العاطفة او شمولها

والمراد بتنوع العاطفة أو شمولها هو الحماسة أو الحب أو الإعجاب أو الإجلال في الشعر والنثر.^{١١}

٥. سمو العاطفة أو درجتها

وأخيرا، يعتمد النقد الأدبي في هذا الباب على درجة العاطفة من

حيث سموها أو ضعفها. وأول ما يترى ذلك هذا الفرق بين الإعجاب

الذي نحسه لجمال الأسلوب من صفاء العبارة وجمال الوزن وروعة

الخيال.^{١٢}

^٩ أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، ص. ١٩٣

^{١٠} أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، ص. ١٩٧

^{١١} أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، ص. ٢٠١

^{١٢} أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، ص. ٢٠٣

فمن المعروف أن هناك انفعالا ينشأ عن طريق الحواس الظاهر كالسمع والبصر. فيترك في الخيال الذاكرة لذة حسية، وآخر هذا الحواس إلى الإيحاء وإثارة معان تتصل بهذه المشاهد فهو انفعال أسمى لهذه العواطف الروحية السامية. فقال الشايب، "إن العاطفة المعنوية أسمى من العواطف الحسية إذ تتناول الحق والفضائل والأعمال المجيدة من كل ما يقوى صلتنا بالحياة"^{١٣}

وخلاصة القول إن العاطفة تنقسم إلى قسمين، وهما: العاطفة الشخصية والعاطفة الآلمية. وأما المقاييس التي نستعين بها نقض العاطفة الأدبية هي خمسة مقاييس، وهي:

- ١) صدق العاطفة أو صحتها
- ٢) قوة العاكفة أو رعتها
- ٣) ثبات العاطفة واستمرارها
- ٤) تنوع العاطفة أو شمولها
- ٥) سمو العاطفة أو درجتها.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{١٣} أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، ص. ٢٠٤-٢٠٥

الباب الثالث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

التعريف من قصة لقمان الحكيم

الفصل الأول

تعريف القصة

أ. مفهوم القصة

القصة لغة هي حدوث شائعة، مروية أو مكتوبة يقصد بها الامتاع أو الأفادة، وقد عرفت بأسماء عدة في التاريخ العربي، منها: الحكاية والخبر والحرافة وليس لها تحديد واضح ولا مدلول خاص في المعاجم القديمة سوى أنها الخبر المنقول شفويا أو خطيا.

وأما معنى القصة اصطلاحا فاختلف النقاد في تعريفه ويعد ذلك الاختلاف إلى الأراء ما يلي:

١. قال إبراهيم أنيس أن القصة هي حكاية نثرية طويلة تشمل من الخيال أو الواقع منها معا. وتبنى على قواعد معينة من الفن الكتابي.^١

٢. قال أهل اللغة، لويس مألوف، أن قصة مصدر من قصّ يقص لغة بمعنى الحديث. وأما معناها اصطلاحا هي: "إتباع الأثر وإتباع الشيء بعد الشيء. ويقال يقص القاص عليه القصص أو الخبر."^٢

^١ إبراهيم أنيس، المعجم الوسيط، ج ١، (الطبعة الثانية)، ص. ٧٤

^٢ لويس مألوف، المنجد في اللغة، (بيروت: دار المشرق، ١٩٦٤)، ص. ٦٢١

٣. قال حفني محمد شرف: "القص إبتاع الأثر، ويقال: خرج فلان قصصا في أثر فلان، وذلك إذا اقتفى أثره، وقيل القاص يقص القصص لاتباعه خيرا بعد خبر، وسوق الكلام سوقا."^٣

٤. قال عمر فروخ هو نوع من أساليب الكتابة يعنى بالسرد بين عدد الجمع من الحوادث المعينة في إطار من الخيال وفي أسلوب يخاطب العاطفة.^٤

٥. قال حسن جاد حسن القصة حكاية تعتمد على السرد والوصف، وقد يدخل فيها الحوار أحيانا.^٥

ب. أنواع القصة

كانت أنواع القصة متعددة لكل أديب في تقسيم القصة لأن يملك وجهة النظر في تقسيمها. فقال عمر فروخ أن القصة تنقسم إلى سبعة أقسام:^٦

١. القصة الأخبارية: هي البسيطة مما يرد في التاريخ والأدب الحكاية العادية.

٢. القصة البطولة (الملاحم) هي: قصة شعرية طويلة تدور حوادثها حول معارك ضخمة وبطولات خارقة.

^٣ حفني محمد شرف، إعجاز القرآن البياني، (مجهول المكان والسنة)، ص. ٢٩٠

^٤ عمر فروخ، النهج الجديد في الأدب، (بيروت: درا العلم للملايين، ١٩٦٩)، ص. ١٩٦

^٥ حسن جاد حسن، الأدب المقارن، ص. ٧٧

^٦ عمر فروخ، النهج الجديد في الأدب، ص. ١٩٦

٣. القصة الدينية هو القصة ذات هدف ديني، وقصص القرآن هو من

القصص الدينية digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. القصص اللغوية (المقامات)

٥. القصص الفلسفية هو اتحاد القصة وسيلة تفهم مدرك من المدارك العلمية.

٦. القصص الوجدانية المتعلقة بالعواطف الإنسانية والدائر حول الحب ومعالجة قضايا الإنسان الضعيف والمجتمع القوي الظالم.

٧. الرواية التاريخية وهي قصة طويلة تقع في أجزاء وتعالج موضوعا كاملا.

وخلاصة القول إن الباحثة تتفق على رأي عمر فروخ أن القصة هي نوع من أساليب الكتابة يعنى بالسرد بين عدد الجمع من الحوادث المعينة في إطار من الخيال وفي أسلوب يخاطب العاطفة.

وعدد القصة سبعة أقسام هي: القصة الأخبارية، القصة البطولة

(الملاحم)، القصة الدينية، القصة اللغوية (المقامات)، القصة الفلسفية، والقصة الوجدانية المتعلقة بالعواطف الإنسانية. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثاني

القصة في القرآن

١. القصة في القرآن

كان القرآن الكريم معجزة كبرى للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. يحبه المسلمون كثيرا لفصاحته وبلاغته وصار مصدر لفرح في الدنيا والأخرة. إذن يحفظه حفظا جدا. وكذلك لماذا كتبوا علماء مسلمون التاريخ لأن فيه القصص المتنوعة، كقصة الأنبياء وقصة اليهودي والنصارى والواقع المهم في الإسلام.^٧

بوجوه إعجازه فهو (النظام البديع) المختلف لكل نظم معهود في اللسان العربي، والقرآن الكريم لا يشبهه شيء في نظمه، لا من شعر ولا من نثر.^٨

كما قال الله في القرآن الكريم: الرَّ تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ. إِنَّا

أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (سورة يوسف: ١-٢)

أ. معنى القصة في القرآن

القصة هي تتبع الأثر، يقال: قصصت أثره: أي تتبعته، والقصص مصدر. قال تعالى: فَأَرْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا (سورة الكهف: ٦٤)، أي رجعا يقصان الأثر الذي جاء به. وقال على لسان أم موسى: وَقَالَتْ

^٧ يترجم من Al-Qur'an dan Terjemahnya, hal. 110 dan 116

^٨ محمد علي الصابوني، التبيان في علوم القرآن، (بيروت: دار الإرشاد، ص. ١٩٨٤)، ص. ١٤٥

لأُخْتِيهِ قُصِيهِ (سورة القصص: ١١) أي تبتغي أثر حتى تنظري من يأخذه.
والقصص كذلك الأخبار المتبعة. قال تعالى: إِنَّ هَذَا هُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ
(سورة آل عمران: ٦٢). وقال: لَقَدْ كَانَتْ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولَى الْأَلْبَابِ.
والقصة: الأمر والخبر والشأن والحال.^٩

وقصص القرآن هي أخبار عن أحوال الأمم الماضية والنبوات السابقة
والحوادث الواقعة. وقد اشتمل القرآن على كثير من وقائع الماضي
وتاريخ الأمم وذكر البلاد والديار. وتتبع آثار كل قوم وحكى عنهم صورة
ناطقة لما كانوا عليه.^{١٠}

ورأى الغزالي أن القصة في القرآن أقرب تعريفه بالتاريخ، بل أوسع
من حيث المادة التي قصصت. ليست القصة تقص الوقائع في عالم ظاهر
فقط، بل في عالم غائب أيضا، كجنة ونار وشيطان وغير ذلك. لذلك
ليست القصة بمعنى التاريخ، لأن مصدر التاريخ من الوثائق اللسانية أو
الكتابية.

وأسس القصة في القرآن يتضمن على أساس التربية السيكولوجية
كانت أو المنطقية. فلا بد أن يكون منطق الإنسان بعيد عن أثر التاريخ
المضل وعليه أن يفكر فكرا حريا.^{١١}

^٩ مناع القطان، مباحث في علوم القرآن، ص. ٣٠٦

^{١٠} نفس المرجع، ص. ٣٠٦

^{١١} Al-Ghazali, *Berdialog Dengan Al-Qur'an*, (Bandung: Mizan, 1991), hal. 68

١٠. وكان للقصة أغراض أخرى متفرقة، منها:

بيان قدرة الله على الخوارق كقصة خلق آدم وقصة مولد عيسى وقصة

إبراهيم والطير الذي آب الله بعد أن جعل على كل جبل منه جزء.
قصة (الذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها). وقد أحياء الله
بعد موته مائة عام.

وبيان عاقبة الطيبة والصالح، وعاقبة الشر والإفساد، كقصة بني آدم
وقصة صاحب الجنتين وقصة بني إسرائيل بعد عصيانهم وقصة أسد
مأرب وقصة أصحاب الأخدود.

وبيان الفارق بين الحكمة الإنسانية القريبة العاجلة والحكمة الكونية
البعيدة الآجلة، كقصة موسى مع (عبد من عبادنا أتيناك رحمة من عندنا
وعلمناه من لدنا علما) وسنعرضها بالتفصيل في مناسبة أخرى. إلى
آخر هذه الأغراض الوعظية، التي كانت تساق بها القصص فتقي
مغزاها.

د. فوائد القصص القرآنية

وللقصص القرآنية فوائد، هي فيما يأتي:^{١٦}

أولا : إيضاح أسس الدعوة إلى الله، بيان أصول الشرائع التي بعث بها كل
نبي، قال تعالى: وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ (سورة الأنبياء: ٢٥)



^{١٦} مناع القطان، مباحث في علوم القرآن، ص. ٣٠٨

وَأَتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى
وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ) إلى أن يقول: (وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا
بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ).

٧. وكان من أغراض القصة بيان أن الله ينصر أنبياءه في النهاية ويهلك
مكذبين، وذلك تثبيتاً لمحمد، وتأثيراً في نفوس من يدعوهم إلى الإيمان.
وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ
وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ (هود: ١٢٠)

٨. وكان من أغراض القصة تصديق التبشير والتحذير، وعرض نموذج
وأقبح من هذا التصديق، كالذي جاء في سورة الحجر: (نَبِيٌّ عِبَادِي أَنَّى
أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ. وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ) فتصديقا لهذا ذلك جاءت
القصص على النحو التالي: (وَنَبِّئْهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ. إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا
سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ ﴿١٢٥﴾ قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ) وفي هذا
قصة تبدو (الرحمة)

٩. وكان من أغراض القصة بيان نعمة الله على أنبياءه وأصفياه، قصص
سليمان وداود وأيوب وإبراهيم ومريم وعيسى وزكريا ويونس
وموسى، فكانت ترد حلقات من قصص هؤلاء الأنبياء تبرز فيها نعمة
في مواقف شتى، ويكون إبرازها هو الغرض الأول، وما سواه يأتي في
هذا الموضع عرضاً.

٥. وكان من أغراض القصة، بيان أن وسائل الأنبياء في الدعوة موحد، وأن استقبال قومهم لهم متشابه فضلاً على أن الدين من عند الله واحد، وإنه قائم على أساس واحد، وتبعاً لهذا كانت ترد قصص كثير من الأنبياء مجتمعة أيضاً، مكررة فيها طريقة الدعوة على نحو ما جاء في سورة هود: (أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ. لَا جَرَمَ لَهُمْ فِي وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ. أَن لَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ . فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرْنَكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا نَرْنَكَ آتِبْعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا بِادِّىَ الرَّأْيِ وَمَا نَرَى لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ). إلى أن يقول له: (وَيَنْقُومِ لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا إِنِّ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ). وإلى أن يقول له: (يَسُوحُ قَدْ جَدَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدْلَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ).

٦. وكان من أغراض القصة بيان الأصل المشترك بين دين محمد ودين إبراهيم بصفة خاصة، ثم أديان بني إسرائيل بصفة عامة، وأبرار أن هذه الاتصال أشد من اتصال العام بين جميع الأديان، فتكررت الإشارة إلى هذا في قصص إبراهيم موسى وعيسى: (إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى . صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى) (أَمْ لَمْ يُنَبِّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَى . وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى. أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى) (إِنَّ أَوَّلَى الْنَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَاللَّهُ وَلِىُّ الْمُؤْمِنِينَ) (مَلَّةٌ أَيْبِكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَنُكُمْ الْمُتَسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ) (وَقَفَّيْنَا عَلَى ءَاثَرِهِمْ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ

وردت قصص عدد الأنبياء مجتمعة في سورة الواحد معروضة بطريق خاصة لتؤيد هذه الحقيقة. ولما كان هذا عرضاً أساسياً في الدعوة وفي بناء التصوير الإسلامي فقد تكرر مجيء هذه القصص على هذا النموذج اختلاف في التعبير لتثبيت هذه الحقيقة وتوكيد النفوس.^{١٣} تصويب لذلك ما جاء في سورة الأنبياء، إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ (سورة الأنبياء: ٩٢)

٣. وكان من أغراضها بيان أن الدين كله موحد الأساس-فضلاً على أنه كله من عند إله واحد. وتبعاً لهذا كانت ترد قصص كثير من الأنبياء مجتمعة كذلك. مكررة فيها العقيدة الأساسية، وهي الإيمان بالله الواحد.^{١٤} على نحو ما جاء في السورة الأعراف: لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَنْقُومِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِن إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (سورة الأعراف: ٥٩)

٤. وكان من أغراض القصة، تنبيه أبناء آدم إلى غايه الشيطان، وإبراز هذه العداوة عن طريق القصة اروع وأقوى، وأدعى إلى الحذر الشديد من كل هاجسة في النفس تدعوا إلى الشر، وإسنادها إلى هذه العدو الذي لا يريد بالناس بالخير.^{١٥}

^{١٣} نفس المرجع، ص. ١١٩

^{١٤} نفس المرجع، ص. ١٢١

^{١٥} نفس المرجع، ص. ١٢٥

ج. أغراض القصة في القرآن

القصة في القرآن أغراض الدينية تحته كما أسلفنا، وقد تناولت من هذه الأغراض عددا وفيرا من الصعب استقصاؤه لانه يكاد يقرب الى جميع الأغراض القرآنية: نحو إثبات الوحي والرسالة وإثبات وحدانية الله، وتوحيد الأديان في أساسها والإنذار والتبشير ومظاهر القدرة الإلهية وعاقبة الخير والشر والبصر والجزع والشكر والبطر وكثير غيرها من الأغراض الدينية: المراهي الخليفة قد تناولتها القصة وكانت أداة لها وسبيلا إليها.

وأغراض القصة كما يأتي:

١. غرض القصة: إثبات الوحي والرسالة، كما قال محمد رشيد رضا: أن النبي صلى الله عليه وسلم: من كان أميا الذي لم يقرأ في حياته صغيرا، ولم يكتب سطرا ولم يحط بشيء في أخبار التاريخ خيرا. ثم جاءت هذه القصص في القرآن وبعضها جاءت دقة. وإسهاب كقصص إبراهيم ويوسف وموسى وعيسى. فورودها في القرآن اتخذ دليلا إلى وحي يوحى والقرآن ينص على هذا الغرض نص في مقدمات بعض القصص او في أعقابها كمثل في سورة القصص قبل غرض قصة موسى. "تَتْلُوا عَلَيْكَ مِنْ نَبَأِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ" (سورة القصص: ٣)

٢. وكانت من أغراض القصة بيان أن الذين كله من عند الله من عهد نوح إلى عهد محمد وان المؤمنين كلهم امة واحدة والله رب الجميع وكثيرا ما

كقوله تعالى: أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَلَيْتَ لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ (سورة الحج: ٤٦).

ب. أنواع القصص في القرآن

والقصة في القرآن ثلاثة أنواع:^{١٢}

أولا : قصص الأنبياء، هي تضمنت دعوتهم إلى قومهم، والمعجزات التي أيدهم الله بها وموقف المعاندين منهم، ومراحل الدعوة وتطورها وعاقبة المؤمنين والمكذابين، كقصة نوح وإبراهيم وموسى وهارون وعيسى ومحمد وغيرهم من الأنبياء والمرسلين عليهم جميعا أفضل الصلاة والسلام.

ثانيا : قصص يتعلق بحوادث غابرة وأشخاص لم تثبت نبوتهم، كقصة الذين أخرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت، وطالوت وجالوت، وابني آدم، وأهل الكهف، وذو القرنين، وقارون، وأصحاب السبت، ومريم، وأصحاب الأخدود، وأصحاب الفيل، ونحوهم.

ثالثا : قصص يتعلق بالحوادث التي وقعت في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم كغزوة بدر وأحد في سورة آل عمران، وغزوة الأحزاب في سورة الأحزاب، والهجرة والإسراء ونحو ذلك.

^{١٢} سيد قطب، التصوير الفني في القرآن، (بيروت: دار المشرق، طبعة الثالثة، ١٩٨٣)، ص. ١٤٤ - ١٥٥

ثانيا : تثبت قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلوب الأمة المحمدية على دين الله وتقوية ثقة المؤمنين بنصرة الحق وحنده، وخذلان الباطل وأهله. قال تعالى: وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ (هود: ١٢٠)

ثالثا : تصديق الأنبياء السابقين وإحياء ذكركم وتخليد آثارهم
رابعا : إظهار صدق محمد صلى الله عليه وسلم في دعوته بما أخبر به عن أحوال الماضين عبر القرون والأجيال

خامسا: مقارنة أهل الكتاب بالحجة فيما كتموه من البينات والهدى وتحديه لهم بما كان في كتبهم قبل التحريف والتبديل، كقوله تعالى: كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلاَّ لِبَنِي إِسْرَءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَءِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (سورة آل عمران: ٩٣)

سادسا: والقصة ضرب من ضروب الأدب، يصغى إليه السمع، وترسخ عبره في النفس، كقوله تعالى: لَقَدْ كَانَتْ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ (سورة يوسف: ١١١)

هـ. آثار قصص القرآن

أ. آثار القصص القرآنية للغرض التربوية والتهذيب: ^{١٧}

^{١٧} مناع القطان، مباحث في علوم القرآن، ص. ٣١٠

١. إن القصة المحكمة الدقيقة تطرق المسامع بشغف، وتنفذ إلى النفس

البشرية بسهولة ويسر، وتسترسل من سياقها المشاعر فلا تملى ولا نكر ويرتاد العقل عناصرها فيجني من حقولها الأزاهير والثمار.

٢. والدروس التلقينية والإلقائية تورث الملل، ولا تستطيع الناشئة أن تابعتها وتستوعب عناصرها إلا بصعوبة وشدة. وإلى أمد قصير. ولذا كان الأسلوب القصصي أجدى نفعا، وأكثر فائدة.

٣. أن يميل الطفل إلى سماع الحكاية، ويصغى إلى رواية القصة، وتعي اكرته ما يروى له، فيحاكيه ويقصه.

٤. هذه الظاهرة الفطرية النفسية ينبغي للمربين أن يفيدوا منها في مجالات التعليم، لا سيما التهذيب الديني.

٥. وفي القصص القرآنية تربية خصبة تساعد المربين على النجاح في مهمتهم، وتمدهم بزاد تهديي، من سيرة النبيين، وأخبار الماضين وسنة الله في حياة المجتمعات، وأحوال الأمم. ولا نقول في ذلك إلا حقا وصدقا.

٦. ويستطيع المربي أن يصوغ القصة القرآنية بالأسلوب الذي يلائم مستوى فكر للمتعلمين، في كل مرحلة من مراحل التعليم. وقد نجحت مجموعة القصص الديني للأستاذين "(سيد قطب والسحار)"

ب. أثار خضوع القصص القرآنية للغرض الديني:^{١٨}

أثار خضوع القصة للغرض الديني، خضعت القصة في القرآن

الغرض الديني. وعرضت الباحثة فيما يلي أوضح الآثار:

١. لقد كان أول أثر لهذا الخضوع أن ترد القصة الواحدة في

معظم الحالات. مكررة في مواضع شتى. ولكن هذا التكرار لا يتناول

القصة كلها غالبا، إنما هو تكرار لبعض حلقاتها. ومعظمه إشارات

سريعة لموضع العبرة فيها، أما جسم القصة كله فلا يكرر إلا نادرا،

ولمناسبات خاصة في السياق.

حين يقرأ الإنسان هذه الحلقات المكررة ملاحظ السياق

الذي وردت فيه يجدها مناسبة لهذه السياق تماما، في اختيار الحلقة

التي تعرض هناك، وفي طريقة عرضها كذلك. ويجب أن نذكر دائما

القرآن كتاب دعوة دينية، وأن التناسق بين حلقة القصة التي تعرض

والسياق الذي تعرض فيه هو الغرض المقدم وهذا يتوافق دائما لا يخل

بالسمة الفنية اطلاقا.

وضربت الباحثة مثالا على هذا النظام قصة موسى، لأنها شد

القصص في القرآن تكرار. ووردت هذه القصة في حوالي الثلاثين

وضعا. إنها تسير في المراحل التالية:

^{١٨} سيد قطب، التصوير الفني في القرآن، ص. ١٥٥

- في سورة الأعلى (السورة الثامنة في التزول) إشارة قصيرة: (إِنَّ

هَٰذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَىٰ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ). وإشارة قريبة منها

في النجم (السورة: ٢٣)

- وفي الفجر (سورة العاشرة) إشارة إلى فرعون بدون ذكر

موسى مع عاد وثمود: (وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ الَّذِينَ طَعَنُوا فِي آلِ بَنِي إِسْرَءِيلَ

فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ).

٢. وكان من أثر خضوع القصة في القرآن للغرض الديني غير التكرار.

أن تعرض بالقدر الذي يكفر لأداء هذه الغرض. ومن الحلقة التي

تتفق معه. فمرة تعرض القصة من أولها، ومرة من وسطها ومرة من

آخرها، وتارة تعرض كاملة. تعرض القصة من أولها، ومرة من

وسطها ومرة من آخرها، وتارة كاملة.

فسارت القصة وهدفها الأول هو الهدف الديني على النحو

التالي:

(١) وجدت الباحثة قصصا تعرض منذ الحلقة الأولى، وذلك مثل

قصة آدم (منذ خلقه) وفيها مظهره لقدرة الله، وكمال علمه،

ونعمته على آدم وبنيه وفي حادثة إبليس معه بما فيها من أغراض

دينية أشرنا من قبل إليها.

(٢) ووجدت الباحثة قصصا أخرى تعرض من حلقة متأخرة نسبيا:

فيوسف تبدأ قصة صبيا. فمن هذه الحلقة يرى الرؤيا التي تسير

حياته كلها. وتؤثر في مستقبله جميعا. إذا يرى أحد عشر كوكبا
والشمس والقمر له ساجدين. فيدرك أبوه مغزاها ويقر به إليه.
فيغار إخوته منه ثم تسير القصة في طريقها المرسوم بعد هذه
الرؤيا.

٣) ثم وجدت الباحثة قصصا لاتعرض إلا في حلقة متأخرة جدا.
فنوح وهود وصالح ولوط وشعيب، وكثيرون غيرهم، لاتعرض
قصصهم إلا عند حلقة الرسالة، وهي الحلقة الوحيدة التي تعرض
من حياتهم، لأنها أهم حلقة منها، والعبرة كامنة فيها.
٤) ثم وجدت الباحثة قصص متوسطة التفصيل. فقصة نوح تذكر
منها تفصيلات رسالته ودعوته لقومه واستكبارهم عنها. وحلقة
صنع السفينة. وحلقة الطوفان وعرق أبه، ودعائه الله أن يحييه
وعدم استجابته له، لأنه ليس من أهله، ولو كان ابنه لأنه عمل
غير صالح.

٣. وكان من أثر خضوع القصة للغرض الديني أن تمزج التوجيهات
الدينية بسياق القصة قبلها وبعدها وفي ثناياها كذلك.

فأما ما يذكر من التوجيهات قبلها فقد ذكرنا منه مثالين فيما
مضى:

أولا : التنبيه إلى دلالة القصص على الوحي بها، كما في قصة
يوسف وقصة آدم.
ثانيا : مجيء القصص مصدقة للأنباء.

مثل: نبي عبادي إني أنا الغفور الرحيم، وإن عذابي هو

العذاب الأليم

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وأما ما يذكر منه بعدها، فقد ذكرنا منه كذلك مثالين فيما

مضى:

أولا : التنبيه إلى دلالة القصص على الوحي بها، بما في أعقاب قصة

موسى في سورة القصص وما في أعقاب نوح في سورة
هود.

ثانيا : التنبيه إلى أن عقاب الله عادل، وإنه لا يأخذ القوم إلا بعد
الإنذار، كالذي ورد في سورة العنكبوت عقب قصص
الأنبياء.

وأما ما يذكر منه التوجيهات في ثنائها، هي: في قصة
يوسف مع خادمي الملك، يفسر لهما الرؤيا ثم يقول:

(ذَٰلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّيٓ إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ
كَافِرُونَ. وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ۚ مَا كَانَ لَنَا أَنْ
نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ۚ ذَٰلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ
النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ)

وخلاصة القول إن القصة في القرآن الكريم تتبع الأثر. ونوع من عدد

القصة ينقسم إلى ثلاثة أقسام هي:

١. قصص الأنبياء

٢. قصص تتعلق بحوادث غابرة وأشخاص لم تثبت نبوتهم.

٣. قصص تتعلق بالحوادث التي وقعت في زمان رسول الله.

والغرض من هذه القصص في القرآن تسعة وهي:

١. إثبات الوحي والرسالة

٢. بيان أساسيات الدعوة وفي بناء التصوير الإسلامي

٣. بيان موحد الأساس من عند الله

٤. تنبيه النفس تدعو إلى الشر

٥. بيان سائل الأنبياء في الدعوة

٦. بيان الأصل المشترك بين دين محمد ودين إبراهيم بصفة خاصة

٧. بيان أن الله ينصر أنبياءه في النهاية ويهلك مكذبين

٨. تصديق التبشير والتحذير، بيان نعمة الله

وأثار قصص القرآن الثانية هي:

١. أثار القصص القرآنية للغرض التربية والتهذيب.

٢. أثار خضوع القصة للغرض الديني.

الفصل الثالث

خصائص قصص القرآن

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ولقد قدمت الباحثة لمحة عن القصة عامة تلحق بها مفهوم القصة نحو أغراضه وفوائده فيما ستورد الباحثة خصائص القرآن الموصول على استكمال المعرفة عن قصص القرآن.

فالقرآن استعمل أسلوب القصة القصيرة والأقصوصة فجاءت أقاصيصه على النحو الذي يمكننا اعتباره ونموذجاً كاملاً أو صورة فنية من صورة الخبر والحكاية أو الأقصوصة بمفهومها الحديث من خصائص القرآن فيما يلي:^{١٩}

أ. فنية القصة

وقد كتب سيد قطب عن الخصائص الفنية العامة للقصة القرآنية في كتابه (التصوير الفني في القرآن) وتناول هذه الخصائص على أربعة ظواهر فنية، وهي:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. تنوع طريقة القصة

فقصص القرآن تتمسك على أربعة طرائق مختلفة الابتداء في

غرض قصة هي:

(١) مرة يذكر ملخصاً للقصة يسبقها ثم يعرض التفاصيل بعد ذلك من بدئها إلى نهايتها.

^{١٩} سيد قطب، التصوير الفني في القرآن، ص. ١٤٦

٢) مرة يذكر عاقبة القصة ومغزاها ثم تبدأ القصة بعد ذلك من أولها

تفصيل خطواتها، وذلك كقصة موسى في سورة مريم: ١٦-٣٠

٣) مرة يذكر مباشرة بلا مقدمة تلخيص وذلك كقصة مريم عند مولد عيسى.

٤) مرة يذكر القصة تمثيلية، فيذكر فقط الألفاظ ما ينبه إلى ابتداء القصة ثم يدع القصة تتحدث عن نفسها بواسطة أبطالها، مثل قصة إبراهيم وإسماعيل في سورة البقرة: ١٣٤-١٤١.

٢. تنوع طريقة المفاجآت

١) مرة يكتفون سراً لمفاجآت عن البطل وعن النظارة حتى يكشف لهم معا في آن واحد. وذلك كقصة موسى مع العبد الصالح في سورة الكهف: ٦٠-٧٨.

٢) مرة يكشف السر للنظر ويترك أبطال القصة في عناية وهؤلاء يتصرفون وهم جاهلون بالسر وأولئك يشاهدون عالمين وأغلب ما يكون ذلك معرض السخرية ليشارك الناظرة فيها السخرية من تصريف الممثلين وذلك قد شاهدنا في قصة أصحاب الجنة في سورة الكهف: ٣١-٤٢.

٣) مرة لا يكون هناك سر بل توجه المفاجآت من البطل والنظارة في آن واحد ويعلمان سراها في الوقت ذاته. وذلك كمفاجآت قصة مريم

حيث تتخذ من دون أهلها حجاباً هناك بالروح القدوس في هيئة

رجل في سورة مريم ١٦-٢٠. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤) مرة يكشف بعض السر للنظرة وهو خاف على البطل في موضع وخاف على النظارة وعن البطل في موضع آخر في قصة واحدة. وذلك كقصة عرش بلقيس الذي جاء به تحضة وبين يدي سليمان في حين آرى بلقيس طالت تجهل ما تعلم في سورة لنخل: ١٥-٤٤.

وخلاصة القول إن خصائص قصص القرآن ثمانية وهي فنية القصة وتنوع طريقة المفاجآت.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الرابع

العناصر الداخلية في قصة لقمان الحكيم

في هذا الفصل أرادت الباحثة أن تبحث عن العناصر الداخلية في قصة لقمان الحكيم التي تحتوي على: الموضوع، الشخصية، الحكمة، وجهة النظر، البيئة وأخير القصة.

١. الموضوع هو الفكرة أو نظرية الحياة

فأما الموضوع الرئيسي في هذه القصة فهي: نصائح الدين لأولادهم عن التربية، منها:

(١) الشكر بالله (في سورة لقمان: ١٢)

(٢) الشرك بالله هو ذنب كبير (في سورة لقمان: ١٢)

(٣) لا ستور لله (في سورة لقمان: ١٦)

(٤) الصبر شيء ثقیل ومهم (في سورة لقمان: ٧)

(٥) منع الإنسان أن لا يتكبر (في سورة لقمان: ١٨)

(٦) بسيط في المشي والتكلم (في سورة لقمان: ١٩)

والموضوع الإضافي في قصة لقمان الحكيم هي:

(١) عبد صادق

(٢) أهل الحكمة

(٣) حكيم القاضي

٢. الشخصيات في قصة لقمان الحكيم

الرقم	الأبطال	الشخصية	برهان في القصة
١	لقمان	حكيم	هو لقمان الحكيم بن بكر بن فهور بن طريف بن عزر. وقيل اسمه لقمان بن عنق بن سروان. وقيل أيضا أنه لقمان بن بكر وهو ولد أخت أيوب أو ولد من عماته. ورأى الواقدي أنه قاضيم بن إسرائيل. وقال سعيد بن المصيب أن لقمان أسود من سودان مصر، وزيد أن فمه غليظ حتى نال هجاء من حوله. وقال ابن عباس أن لقمان عبد من حبشة ولهمهارة النجار. ورأى جابر بن عبد الله أنه عبد وله بدن صغير وأنفه قصير. ذات يوم أن سيد لقمان أعطاه أكرام كي يذبح غنما ويخرج قطعتين من اللحم الأحسن فذبحه وأخرج لسانا وقلبا ثم أمر السيد مرة ثانية كي يذبح

الغنم لإخراج قطعتين من اللحم الأبقح فدبحه وأخرج لسانا وقلبا فحبر السيد حينما نظره أخرج قطعتين من اللحم الأصح وقطعتين من اللحم الأبقح من غنمين مذبحين هما لسانين وقلبين وسأله فبين لقمان سيده أن ليس شيء أحسن من اللسان والقلب إذ هما حسنات اثنان وليس شيء أبقح إذ هما قبيحان وأوسخان من اللسان والقلب.			
يسمع جميع نصائح من والده. ومن نصائح لقمان الحكيم إلى ولده هو: ١. لأن لا يشرك بالله إن الشرط لظلم عظيم (سورة لقمان: ١٢) ٢. لأن يشكر على نعمه (سورة لقمان: ١٢) ٣. لا مستور لله (سورة لقمان: ١٦) ٤. الصبر شيء ثقیل ومهم (سورة لقمان: ١٧)	طاعة بالوالدين	بعر ابن لقمان	٢

٥. من الإنسان أن يتكبر (سورة لقمان: ١٨)			
٦. بسيط في المشي والتكلم (سورة لقمان: ١٩)			

٣. الحكمة

أما الحكمة من هذه القصة فهي حكمة مستقيمة، تركب سياق
 أحداث في هذه القصة من الأول إلى الأخير.

قبل توفي لقمان الحكيم يجمع أولادهم ويتصحهم:

(١) وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ ۚ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ
 اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ (سورة لقمان: ١٢)

(٢) وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ ۖ وَهُوَ يَعِظُهُ ۚ يَبْنَىٰ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ ۚ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ (سورة
 لقمان: ١٣)

(٣) يَبْنَىٰ إِنَّهَا إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ

يَأْتِيهَا اللَّهُ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ (سورة لقمان: ١٦)

(٤) يَبْنَىٰ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَامْرُءًا بِالْمَعْرُوفِ وَأَنَّهُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ ۖ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ
 عَزَمِ الْأُمُورِ (سورة لقمان: ١٧)

(٥) وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ
 (سورة لقمان: ١٨)

٦) وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ (سورة

لقمان: ١٩) digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وخلاقة القول إن هذه القصة محتتمة بالفراخ (Happy Ending)

٤. البيئة

إن البيئة تشمل على الأماكن والأزمان. وأما البيئة المكانية في قصة لقمان فهي: قيل إنه حكيم من بلد حبشة (إيتيوفيا)، وقيل من بلد زنجي

(Negro).

٥. وجهة النظر في قصة لقمان الحكيم

إن وجهة النظر هي أنجاه صاحب القصة في تقديم الأبطال من قصة معبرة. وكان في قصة لقمان الحكيم استعمل وجهة النظر من ناحية الشخص الغائب (sudut pandang orang ketiga) وهي تذكر اسمه كمثل "طاهر" أو

تذكر اسم الغائب "هو". مثل في القصة:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

• وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ

كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ (سورة لقمان: ١٢)

• وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ

(سورة لقمان: ١٣)

٦. الأمانة

أما الأمانة التي تريد أن يعبر عنها صاحب القصة فهي كما يلي:

• العلم أثن من المال

• العلم نور ونور الله لا يهدي للعاصي

وخلاصة القول أن الأمانة في قصة لقمان الحكيم هي: العلم أثن من المال
العلم نور ونور الله لا يهدي للعاصي.

الباب الرابع

تحليل العاطفة في قصة لقمان الحكيم

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إن سورة لقمان تتضمن على ٣٤ آية. وتلك الآيات هي:

الم (١) تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ (٢) هُدًى وَرَحْمَةً لِلْمُحْسِنِينَ (٣) الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (٤) أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٥) وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ (٦) وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَن فِي أُذُنِهِ قِرَافَةٌ فَأَنشَرُهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (٧) إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ (٨) خَالِدِينَ فِيهَا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٩) خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَلْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ (١٠) هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (١١) وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ (١٢) وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لَابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ (١٣) وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفَصَّالَهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ (١٤) وَإِن جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَن تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (١٥) يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي

صَخْرَةً أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ (١٦) يَا
بَنِيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَيَّ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ
مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ (١٧) وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا
يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ (١٨) وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ
الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ (١٩) أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا
فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ
عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ (٢٠) وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ
مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ (٢١) وَمَنْ
يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ
الْأُمُورِ (٢٢) وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ
عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (٢٣) نُمَتِّعُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابٍ غَلِيظٍ (٢٤) وَلَكِنْ
سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا
يَعْلَمُونَ (٢٥) اللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ (٢٦) وَلَوْ
أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ
كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (٢٧) مَا خَلَقَكُمْ وَلَا بَعَثَكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةً إِنَّ
اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ (٢٨) أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ
وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ
خَبِيرٌ (٢٩) ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ
الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ (٣٠) أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ (٣١) وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوَّجٌ كَالظُّلَلِ دَعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ (٣٢) يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ وَآخِشُوا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنِ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ (٣٣) إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (٣٤)

وأما الآيات التي تدل على وجود العاطفة في قصة لقمان الحكيم فهي أية ١٢-١٩، وهي كما يلي:

● وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ (١٢)

● وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ (١٣)

● وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ (١٤)

● وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (١٥)

● يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ (١٦)

• يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ

ذَلِكَ مِنْ عَزَمِ الْأُمُورِ (١٧)

• وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ

فَخُورٍ (١٨)

• وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ

الْحَمِيرِ (١٩)

وسياقي بيان العاطفة في كل من الآيات السابقة ما يلي:

الآية ١٢:

وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ

غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿١٢﴾

مضمون الآية: والله لقد أعطينا لقمان الحكمة أي الاصابة في القول وقلنا له أن

أشكر الله على إناعامه وإفضاله عليك حيث خصك بالحكمة وجعلها

على لسانك ومن يشكره فثواب شكره راجع لنفسه وفائدته إنما تعود

عليه لأن الله تعالى لا ينفعه شكر من شكر ولا يضره كفر من كفر ومن

جحد نعمة الله فإنما أساء إلى نفسه لأن الله مستغن عن العباد.

تحليل العاطفة: ذكرت الآية المدح الشاكرين والذم للكافرين بالنعمة. وهي من

العاطفة الشخصية.

الآية ١٣:

وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾

مضمون الآية: واذكر موعظة لقمان الحكيم لولده حين قال له واعظا ناصحا

مرشدا يا بني كن عاقلا ولا تشرك بالله أحدا، بشرا أو صنما أو ولدا إن

الشرك قبيح وظلم صارح لأن وضع للشيء في غير موضعه.

تحليل العاطفة: ذم الشرك بالله بأنه ظلم عظيم وهي من العاطفة الشخصية.

الآية ١٤-١٥:

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَلَدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهَتْأَ عَلَىٰ وَهْنٍ وَفَصَّلَهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَلَدَيْكَ
إِلَى الْمَصِيرِ ۝ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا
وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا ۖ وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ۚ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ ۝

مضمون الآية: أمر الله الإنسان الاحسان إلى والديه لاسيما الوالدة حملته جنينا

في بطنها وهي تردد كل يوم ضعفا على ضعف من حين الحمل إلى حين

الولادة لأن الحمل كلما ازداد وعظم ازدادت به ثقلا وضعفا وفطامه في

تمام عامين فاشكر ربك على نعمة الإيمان والإسلام والإحسان واشكر

والديك على نعمة التربية إلى الله المراجع والمأب فأجاز المحسن على

إحسانه والمسيء على أساءته.

وإن بذلا جهدهما وأقصى ما في وسعهما ليحملاك على الكفر والإشرك

بالله فلا تطعمها إذلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وصاحبهما في الحياة

الدنيا بالمعروف والإحسان إليهما ولو كان مشركين لأن كفرهما بالله لا

يستدعى ضياع المتاعب التي تحملها في تربية الولد واسلك طريق من

رجع إلى الله بالتوحيد والطاعة والعمل الصالح ومرجع الخلق إلى الله

فيجار بهم على أعمالهم.

تحليل العاطفة: هناك إثثار عاطفة الحب والرحمة للولدين ومحبة الله فيحملها. فهذه العاطفة تملنا على الشكر لربنا على جميع نعمه ولوادينا على تربيته إيانا وهذه داخلة تحت عاطفة الشخصية وفي نفس الوقت تعرض الآياتان الضعف والآلم الذين تشعرهما الوالدة عند الحمل فهذا داخل في العاطفة الآلمية. وهذه الآية دلالة العاطفة الآلمة وهي وَهَنًا عَلَى وَهْنٍ وَفَصْلُهُ.

الآية ١٦:

يَبْنِيْ اِيْنَهَا اِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِيْ صَخْرَةٍ اَوْ فِي السَّمٰوٰتِ اَوْ فِي الْاَرْضِ يٰٓاْتِ بِهَا اللّٰهُ اِنَّ اللّٰهَ لَطِيْفٌ خَبِيْرٌ ﴿١٦﴾

مضمون الآية: يصنع لقمان ولده بأن الخطيئة والمعصية مهما كانت صغيرة حتى ولو كانت وزن حبة خردل في الصغر فتكن تلك السيئة مع كونها في أقصى غايات الصغر في أخفى مكان وأحرزه كجوف صخرة صماء أو في أعلى مكان في السماء أو في الأرض يحضرها الله سبحانه ويحاسبه عليها هو سبحانه لطيف بالعباد خبير أي عالم ببواطن الأمور.

تحليل العاطفة: تثير الآية عاطفة التعجب بعلمه تعالى والخوف منه فيتدفع القراء للعمل لمصلته الدنيوية والأخروية. فهذه من العاطفة الشخصية.

الآية ١٧:

يَبْنِيْ اَقِمِ الصَّلٰوةَ وَاْمُرْ بِالْمَعْرُوْفِ وَاَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاَصْبِرْ عَلٰى مَا اَصَابَكَ اِنَّ ذٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْاُمُوْر ﴿١٧﴾

مضمون الآية: يوصى لقمان ولده بأن يحافظ على الصلاة في أوقاتها وبخشوعها وآدابها، وأمر الناس بكل خير وفضيلة، نهيهم عن كل شر ورذيلة والصبر على المحن والبلايا لأن الداعي إلى الحق معرض لا يصل الأذى إليه. آت ذلك المذكور مما عزمه وأمر به الأمرين.

تحليل العاطفة: مدح المقيمين للصلاة والناس بكل خير الناهين عن كل شر ورذيلة والصابرين على المحن والبلايا فهذا من العاطفة الشخصية.

الآية ١٨:

وَلَا تُصَغِّرْ حَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾

مضمون الآية: نهى لقمان ولده عن ميل الوجه عن الناس تكبرا عليهم وإعجابا وتحقيرا لهم وعن المشي متبخترا متكبرا لأن الله يكره المتكبر الذي يرى العظيمة لنفسه المتبختر في مشيته والفخور الذي يفتخر على غيره.

تحليل العاطفة: هناك الذم المتكبرين والمتبخترين على الناس ليعث في نفس القارئ كره صفة الكبر فيسعى في ملاح خصاله. فهذا داخل في العاطفة الشخصية.

الآية ١٩:

وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ ۚ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴿١٩﴾

مضمون الآية: وبعد نهيه عن الخلق الذميم امره بالخلق الكريم وهو التوسط في المشي والاعتدال فيه بين الاسراع والبطء وخفض الصوت والنهي عن رفع الصوت فإنه قبيح لأن أوحش الأصوات لصوت الحمير.

تحليل العاطفة: وهناك الذم على الخلق الذميم منه رفع الصوت ويؤخذ من مفهوم الآية المدح خلاق الكريمة منها المذكورة في الآية وهي الاعتدال في المشي وخفض الصوت. والذم والمدح من العاطفة الشخصية.

الباب الخامس

الختام

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ. الاستنباطات

وبعد أن بينت الباحثة عميقا رسالتها الجامعية تحت الموضوع "العواطف الأدبية قصة لقمان الحكيم في القرآن الكريم (دراسة تحليلية موضوعية)"، تستطيع الباحثة أن تأخذ الاستنباطات كما يلي:

١. قصة لقمان الحكيم من أحد القصة رائعة. كانت هذه القصة يصور عن الوالد الذي نصائح والده، لئلا تكون مشركا وطاعة الله بطريقة نصائح بتربية حسنة.

٢. قد تتكون العاطفة نوعين في قصة لقمان الحكيم في القرآن الكريم، وهما:

١. العواطف الشخصية وهي العواطف التي تحملنا على الدأب وراء صالحنا الخاص كالشجع أو الفرار من الميدان أو الانتقام أو المدح ورجاء النوال.

٢. العاطفة الآلية، وهي تثير ألم القراء وتشعرهم بما تنغص حياتهم كالحسد والسخط واليأس والظلم.

٣. وجدت الباحثة أن كلتا العاطفتين وهما العاطفة الشخصية والعاطفة الآلية موجودتان في سورة لقمان وتفصيل ذلك كما يلي:

(١) العاطفة الشخصية وجدت في الآيات: ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩.

(٢) العاطفة الآلية وجدت في الآية: ١٤-١٥.

ب.الاقتراحات

الحمد لله والشكر لله ويتوفيقه وعونه تستطيع الباحثة أن تنتهي في بحث الرسالة الجامعية. ومن الواقع حاول الباحثة قدر المستطاع أن تبعد عن الخطاء والنقصان، لأن الكتابة باللغة الفصيحة ليست سهلة مع مراعاة القواعد والألفاظ والأساليب وكل ما يتعلق بها.

وأيقنت الباحثة أيضا أن هذه الرسالة فيها قصور يحتاج إلى أن يتبحر الأدب القرآن أوسع وأعمق وخاصة فيما يتعلق بالقصص في القرآن. وترجو الباحثة أن يتاح لها الفرصة لتحقيق هذه الأمنية.

وأخيرا، ترجو الباحثة من الله تعالى أن يجعل هذه الجهد الضئيل مقبولا وناफعا لمن طلبه، آمين.

قائمة المراجع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المراجع العربية

أنيس، إبراهيم، المعجم الوسيط، ج ١-٢، الطبعة الثانية، مجهول المكان والسنة.
حسن، حسن جاد، الأدب القارن، جامعة الأزهر، الطبعة الثالثة، مجهول السنة.
دخلان، جويرية، تاريخ الأدب العربي، سورابايا: سونن أمبيل سورابايا، ١٩٨٨.
سلام، محمد زغلول، النقد العربي الحديث، مصر: مكتبة الإنجلو المصرية، مجهول السنة.

سيد قطب، التصوير الفني في القرآن، بيروت: دار المشرق، طبعة الثالثة، ١٩٨٣.
الشايب، أحمد، أصول النقد الأدبي، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
الصابوني، محمد علي، التبيان في علوم القرآن، بيروت: دار الإرشاد، ١٩٨٤.
عبد النور، جبور، المعجم الأدبي، بيروت: دار العلم للملايين، مجهول السنة.
العكري، أحمد جمال، دراسات في القرآن والسنة، الطبعة الأولى، دار المعارف،

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٩٨٢.

الغلاييني، مصطفى، جامع الدروس العربية، بيروت: منشورات المكتبة العصرية
للطباعة والنشر، ١٣٩٢/١٩٧٢.

فروخ، عمر، المنهج الجديد في الأدب، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٦٩.
القطان، مناع، مباحث في علوم القرآن، مجهول المكان والسنة.
مألوف، لويس، المنجد في اللغة، بيروت: دار المشعرق، ١٩٦٤.
_____، المنجد في اللغة والإعلام، بيروت: دار المشعرق، ١٩٨٦.

Al-Ghazali, *Berdialog Dengan Al-Qur'an*, Bandung: Mizan, 1991.

Al-Hafidz, Ahsin W., *Kamus Ilmu AlQur'an*, Cetakan Pertama, Sinar Grafika Offset, 2005.

Fachruddin, *Ensiklopedia al-Qur'an*, Jilid I, (A-L), Jakarta: PT. Rincka Cipta, 1992.

Ishom, M., *Sketsa AlQur'an*, Cetakan Pertama, Lista Fariska Putra, 2005.

Nasution, Harun, dkk., *Ensiklopedia Islam*, Jakarta: CV. Anda Utama.